

## فتح القدير

قوله 26 - { يريد ا لىبين لكم } اللام هنا هي لام كي التي تعاقب أن قال الفراء :  
العرب تعاقب بين لام كي وأن فتأتي باللام التي على معنى كي في موضع أن في أردت وأمرت  
فيقولون : أردت أن تفعل وأردت لتفعل ومنه { يريدون ليطفئوا نور ا لى بأفواههم } { وأمرت  
لأعدل بينكم } { وأمرنا لنسلم لرب العالمين } ومنه : .  
( أريد لأنسى ذكرها فكأنما ... تمثل لي ليلى بكل سبيل ) .  
وحكى الزجاج هذا القول وقال : لو كانت اللام بمعنى أن لدخلت عليها لام أخرى كما تقول :  
جئت كي تكرمني ثم تقول : جئت لكي تكرمني وأنشد : .  
( أردت لكيما يعلم الناس أنها ... سراويل قيس والوفود شهود ) .  
وقيل : اللام زائدة لتأكيد معنى الاستقبال أو لتأكيد إرادة التبيين ومفعول يبين محذوف  
: أي لىبين لكم ما خفي عليكم من الخير وقيل : مفعول يريد محذوف : أي يريد ا لىبين  
لكم وبه قال البصريون وهو مروى عن سيبويه وقيل : اللام بنفسها ناصبة للفعل من غير إضمار  
أن وهي وما بعدها مفعول للفعل المتقدم وهو مثل قول الفراء السابق وقال بعض البصريين :  
إن قوله { يريد } مؤول بالمصدر مرفوع بالابتداء مثل : تسمع بالمعيدي خير من أن تراه  
ومعنى الآية : يريد ا لىبين لكم مصالح دينكم وما يحل لكم وما يحرم عليكم { ويهديكم سنن  
الذين من قبلكم } أي : طرقتهم وهم الأنبياء وأتباعهم لتقتدوا بهم { ويتوب عليكم } أي :  
ويريد أن يتوب عليكم فتوبوا إليه وتلافوا ما فرط منكم بالتوبة يغفر لكم ذنوبكم